

ويحين ثم استمر فيها وبسيط بساط العدل في نواحيها و  
 ذلك في يوم الاثنين لستع بقين من ربيع الاول لثلاث الف  
 ومائة وستة عشر واستمر فيها الي يوم الاربعاء سبوع ربيع الاول  
 من السنة المذكورة وفي هذا اليوم نزل عنها الشريف عبد الكريم  
 وهي اول ولايته فولها الشريف عبد الكريم بن محمد بن يعلي  
 بن حجة بن موي بن بركات بن ابي يحيى صاحب مكة المشرفة  
 تولى هذا الملك الامام والفضطر القمام سرافة بده اسم الحرام  
 واقطاره وحمايته وفاده وحضاره ثلاث مرار فالت اليه  
 الرياسة مقاليدها وساس المملكة فاحسن تمهيدها واشرف  
 شمس سيادة واورقت اعصاب سعارة فطقت صفة الاقطار  
 واتكن بانته صغارة المليه طرف الافتخار فابصر بعد عامه وتداي  
 يدمراه واما عزائم الثواقب فهي كالنجوم التي اصبحت ليلاطين  
 الانس رجوع فهدوا واصاب بعيان بحر العلم والصاب  
 فغدي لجهته الزمان غره ولفر القتاده قره واستمر في  
 هذه الولاية الاولى التي مدها سبوع ربيع الاول من ١١١٦  
 ستة عشر ومائة والف الي يوم الاثنين سبوع شهر رمضان من  
 السنة المذكورة فكانت مدة ولايته هذه ستة اشهر وسوا ذلك  
 انه توجه قطعن لاصلاح بعض طرق اليمن واقامه مقامه في  
 كل امر السيد محمد بن عمرو فوصل الي مكة المشرفة الشريف سعد بن زيد  
 من طريق الطائف فجمع من العربان ودخلها سبوع شهر رمضان  
 من السنة المذكورة واخرج منها وفيله السيد محمد بن عمرو فترك له  
 القتال

ولاية محمد بن يعلي  
 بن محمد بن بركات  
 بن حجة بن موي بن  
 بركات بن ابي يحيى  
 صاحب مكة المشرفة  
 في ربيع الاول

مدة الشريف عبد الكريم  
 في الولاية الاولى ستة  
 اشهر  
 ولاية الشريف سعد  
 بن زيد في الولاية  
 الاولى اربع حلالا  
 في سبوع رمضان  
 وبها توفي

القتال ومر بعد قتال سير لانه جأمت عليها بالربان ولم يكن  
 بمكة من يقاومه فدخل سعد البلاد وتصرف فيها كما اراد  
 فلما بلغ ذلك صاحب الترجمة وهو الشريف عبد الكريم ومعه عبد  
 المحسن بن احمد وجمع من الاشراف رجع لاستدراك هذا الامر  
 العظيم والخطب الجسيم وشرع في احكام الراي والتدبير لازالة  
 هذا الحادث الخطير ثم في انشاء ذلك توجه من عنده السيد عبد  
 المطيب بن احمد بن زيد لامرافته الحال فانفتحت انه رمي  
 برصاصة اختلف فيها الاقوال قريبا من داره غير انهما من  
 حيث اجمله كان صده ورهما من جماعة الشريف سعد ومات  
 بسببها في شهر شوال من السنة المذكورة فحصل للشريف عبد  
 المحسن ولساير الاشراف اعظم تقيده وقويت عزائمهم علي  
 القتال واجتمع بسبب ذلك جميع السادة الاشراف لبعض  
 اشخاص منهم كانوا من الشريف سعد وتوجهوا الي مكة المشرفة  
 ودخلوها ليلة الجمعة تاسع عشر شهر شوال من السنة المذكورة  
 ووقع تلك الليلة التمام بين الاشراف لانهم حملوا جملته واجده  
 وكانت بالمخبي واجملت عن دخول صاحب الترجمة لبلاده  
 برفاقة واجناره وتوجه الشريف سعد الي العابدية مما بايجح  
 الا انه صار في يوم الجمعة صبيحة دخولهم الي مكة فقتله عظيمه  
 مرويس بن حبيش ترمي وذلك انه لما دخل الشريف سعد بقوم  
 بادية اليمن خرجوا الي مكة كوفوس للمصايب والمجن من  
 كرابوهم ونهب اثاثهم ونيابهم وبالجملة ففدا قاموا

اصابته عليه المطيب ابي المحسن  
 برصاصة فان بها  
 ايام تاسعة عشر  
 ايام تاسعة عشر  
 ولاية الشريف عبد الكريم  
 في الولاية الاولى ستة  
 اشهر  
 تاسع عشر شوال  
 ما وقع بمكة من النهب عند  
 دفعه ن سدها